

الأمراض المهنية في صناعة السيراميك





أنا أعمل في صناعة السيراميك:
ما هي الأمراض المهنية التي قد أواجهها؟
إذا كنت تعمل في صناعة السيراميك، فيمكننا
القول إنك تعمل في بيئات مغبرة وحارة وأنت
تتعرض للمواد الكيميائية. في حال عدم اتخاذك
للاحتياطات اللازمة فإنَّ شروط عملك تزيد من
احتمال إصابتك بمرض مهني. دعونا نذكر المشاكل
التي قد تواجهها:



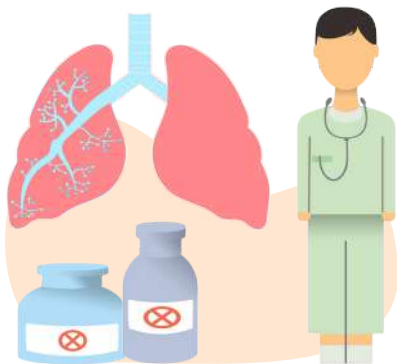
مشاكل بسبب التعرض للغبار:

يتم استخدام مواد غير عضوية أثناء صناعة السيراميك، مثل الطين والكاولين (الصلصال الصيني) والفلسبار والكوارتز والرخام. يمكن الإضافة لهذا خليط هذه المواد، مواد أخرى مثل السيليكا والكاولين والألمنيوم بشكل مسحوق. ونظراً إلى تواجد هذا الغبار في الهواء بشكل يمكن تنفسه فإن عدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة في مكان عملك قد يفضي إلى ترفيع احتمال إصابتك بأمراض الرئة. إن أمراض الجهاز التنفسي والأعراض التي قد تواجهها هي ما يلي:



سرطان الرئة: إذا كنت تتعرض لمواد الكاديوم والألمنيوم يزداد احتمال اصابتك بسرطان الرئة. أعراض سرطان الرئة هي:

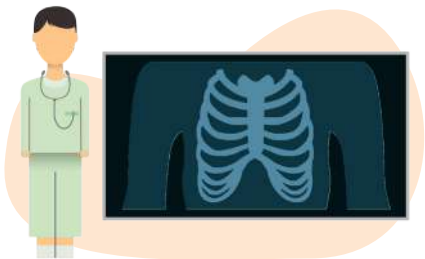
- ضيق في التنفس والصدر،
- سعال حاد يزداد تدريجياً،
- قلة الشهية وصعوبة البلع،
- ضعف وآلم بالجسم.



السحار السيليبي: يتواجد السيليكا في الطين المستخدم لإنتاج الآجر والسيراميك والبلاط. خاصةً في إنتاج الآجر نسبة السيليكا مرتفعة. يكون التعرض لغبار السيليكا مرتفع في عمليات تنظيف الاسطح حيث يتم استخدام الصوف الرملي فيها. ولهذا السبب يزداد احتمال اصابتك بالسحار السيليبي. إنَّ أعراض السحار السيليبي في الفترات الأولى مشابهة لأمراض الرئة الأخرى، وفي المراحل المتقدمة يتسبب في فقدان الوزن وارتفاع ضغط الدم وظهور وَدَمَة وتغيّرات جلدية. قد تختلف آثار المرض وتطوّره اعتماداً على كثافة المسحوق الذي تتعرض له وحجم الجسيمات وفترة التعرض. ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أنه لا يوجد علاج لهذا المرض الذي يمكن أن يؤدي إلى نتائج مميتة. لذلك، من الممكن الوقاية من الأمراض المهنية بنسبة ١٠٠٪، ولكنها في الغالب أمراض مستعصية لا يمكن علاجها.



مرض الانسداد الرئوي المزمن (COPD):
يظهر المرض في الدرجة الاولى بسبب التضيق في
مجاري الجهاز التنفسي، أعراض الفترات الأولى؛
السعال والبلغم وضيق النفس وصعوبة في
التنفس. نظراً لكون هذا المرض يتقدم ببطء،
فإن أعراضه قد تظهر بعد التقاعد فقط. انتبه
أنك معرض للخطر خاصةً إذا كنت تتعرض لمادة
الكادميوم الكيميائية. وفي الفترات المتقدمة،
يسبب تورماً في القدمين وفقدان الشهية وفقدان
الوزن.



الربو المهني: سعال، شعور بتورّم في الصدر، ضيق في التنفس، خريير. انتبه أن غبار العفن في الأماكن الرطبة يمكن أن يسبب الربو.





مهم!

عندما يتعلق الأمر بالأمراض المهنية، فإن أحد المشاكل الأولى التي تتبادر إلى الذهن هي أمراض الرئة. لهذا السبب، عندما تواجه أي مشاكل في تنفسك، يجب أن تفكر دائماً في احتمالية تعرضك للغبار.

مشاكل بسبب للضحيج:

تصدر مستويات عالية من الضحيج أثناء أعمال تجهيز المواد الخام، والطحن، وأعمال تشكيل الصلصال. وقد تتعرض للضحيج إذا كنت تقوم بأحد هذه الأعمال. وكذلك إذا كنت تقوم بصهر النحاس والزنك والألمنيوم والرصاص، فنفرض أنك معرض للخطر. إن الضحيج الذي تتعرض له قد يسبب لك مشاكل مثل:

- فقدان السمع المؤقت أو الدائم،
- التعب،
- الدوار،
- طنين الأذن،
- العصبية،
- اضطرابات في النوم.



مشاكل بسبب ارتفاع درجة الحرارة:

تتطلب العمليات في صناعة السيراميك درجات حرارة عالية. كما أنك تتعرض باستمرار للهواء الرطب والحرارة بسبب الأفران المستخدمة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الجهد البدني الذي تبذله، زيادة عدد العمال في نفس مكان العمل، الرطوبة، وارتفاع درجة حرارة المعدات التي تستخدمها معاً لا تسبب ظروف عملك أكثر إزعاجاً فحسب بل يفضي إلى زيادة درجة الحرارة أيضاً. قد يسبب ارتفاع درجة الحرارة الملحوظ نشوء المشاكل التالية:

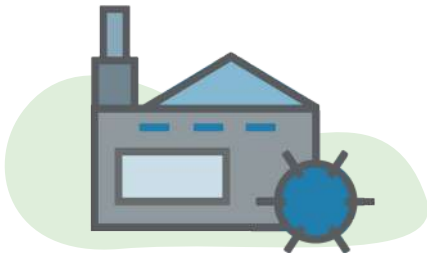
- إنهاك حراري،
- ضربة شمس،
- تشنجات حرارية،
- فرط الحساسية،
- اضطراب في التركيز.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي ارتفاع درجة الحرارة والبيئات الرطبة إلى ظهور فطريات في الجسم.

مشاكل بسبب استخدام الآلات الاهتزازية:
أثناء العمل في المطاحن وعمليات التكسير
وإستخدام الشاحنة الرافعة الشوكية، يهتز جسمك
بالكامل. وينتج عن هذا التالي؛

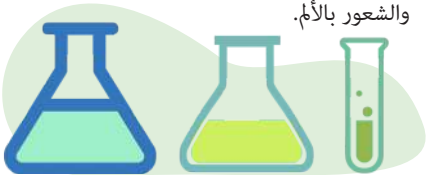
- آلام في المعدة والصدر،
- الشعور بالغثيان،
- قد تواجه مشاكل فقدان التوازن.

وعند التعرض طويل الأمد يحدث تلف في العمود
الفقري. وتحدث حساسية خاصة في منطقة
الخصر.



مشاكل بسبب المواد الكيميائية:

إنك تضطر إلى استخدام مواد كيميائية مثل النحاس والزنك والألمنيوم والرصاص أثناء أعمال تجهيز المواد الخام، والطحن، وأعمال تشكيل الصلصال. إذا تعرضت لهذه المواد الكيميائية فقد تسبب لك مشاكل في الجهاز التنفسي والهضمي ومشاكل في الجلد والعينين. مشاكل الجهاز التنفسي هي السعال، حرق وحساسية في الفم، وضيق في التنفس. مشاكل الجهاز الهضمي هي، آلام وانتفاخ في المعدة، غثيان، وتقيؤ. مشاكل في الجلد هي، تورم إحمرار، حرقة، وأم. مشاكل في الرؤية هي، إحمرار العينين، تشوش الرؤية، والشعور بالألم.





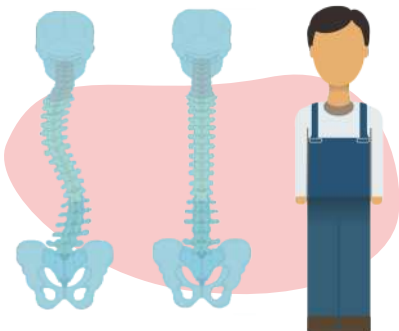
المشاكل المتعلقة بوضعية العمل:

يسبب حمل الأوزان الثقيلة أو البقاء في نفس الوضعية لفترات طويلة أو تكرار نفس الحركة لآلام في الظهر والعضلات. على المدى البعيد، قد تصاب باضطرابات في الهيكل العظمي. يمكنك ملاحظة تقوُّس وأذى وانزلاق في خصرك بسبب رفع الأوزان الثقيلة. أحد أكثر الأمراض شيوعاً، هو الانزلاق الغضروفي الذي يحدث نتيجة العمل البدني الثقيل وأعراضه هي:

- الشعور بألم في الخصر وحوله،
- زيادة الألم في عند السعال والعطس،
- تقوُّس الخصر،
- تقلُّص في العضلات،
- انخفاض الشعور بالانعكاسات في القدم والساق.

من المشاكل التي تصيب الهيكل العظمي أيضاً هي الشعور بألم في الأوتار التي تربط العضلات والعظام. تنتج هذه المشكلة عن الإجهاد المفرط فيه للجسم؛ وأعراضها هي:

- حرقة وألم وانتفاخ في الوتر،
- انخفاض الاحساس باللمس،
- انخفاض القدرة على الحركة.



تنشئ مشكلة أخرى وهي تلف الأكياس الغضروفية المملوءة بسائل زلق، مما يمنع المفاصل والعظام من الاحتكاك ببعضها البعض. يحدث هذا المرض الذي يُسمى التهاب الجراب في مناطق مثل الكتفين والمرفقين والوركين والركبتين والكعب. ومن أعراض التهاب الجراب أيضاً التورم في المنطقة التي تشعر فيها بالألم. وغالباً تشعر بأن هذه المنطقة أكثر دفئاً من بقية جسمك. وتعتبر آلام العينين والصداع من الشكاوى الشائعة أيضاً التي تنتج عن استخدام المركبات ذات الشاشات لفترات طويلة.



هام!

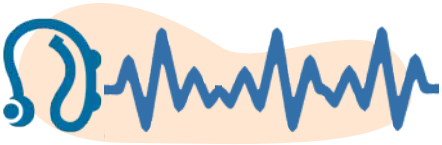
تتشابه أعراض الأمراض مع بعضها البعض. نوصي
باستشارة طبيب لتشخيص تفصيلي وتقديم
معلومات مفصلة عن المهنة التي تقوم بها.



أنا أعمل في صناعة السيراميك: ما هي طريقة العمل الصحيحة؟

حلول لمشاكل التعرض للغبار:

حاول أن تتذكر إذا كنت قد خضعت لفحص طبي عند قبولك للعمل. عادةً ما يتم قبولك في العمل بعد القيام بفحص طبي عام. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي عليك القيام بفحص طبي بشكل منتظم لكي تتأكد إذا كنت تعاني من مشاكل في الجهاز التنفسي. ويجب أن تؤخذ صورة أشعة للصدر كل ٦ أشهر. ويجب اتخاذ تدابير لمنع / تقليل نشوء الغبار. منها وجود نظام شفط للغبار ووجود نظام تهوية يعمل بشكل فعال في المحيط الذي تعمل فيه. يجب أن يتم قياس كمية الغبار في بيئة عملك. ويجب عليك استخدام معدات واقية كالأقنعة والأحذية العازلة للغبار.



حلول للمشاكل الناتجة عن الضجيج:

واحد من الاحتياطات التي يجب اتخاذها قبل ظهور المشكلة هي فحوصات التوظيف. أثناء هذه الفحوص يتم تحديد مجموعة العمال المعرضين لخطر ظهور آثار جانبية للضجيج. وبهذه الطريقة، يمكن التأكد من إبعاد هؤلاء العمال عن الأعمال التي تصدر ضجيجاً. بالإضافة إلى ذلك، يجب القيام بفحوصات بشكل منتظم، للتأكد فيما إذا كانت هناك مشاكل صحية أم لا. يجب إجراء قياس الضجيج في البيئة التي تعمل فيها ويجب منع التعرض الطويل للأصوات الصاخبة التي تسبب المشاكل. ويجب توفير واقيات للأذنين لترتديها في حال تعرضك للضجيج.



هام!

مهما كان عملك، من الضروري أخذ فترات راحة متكررة أثناء العمل وعدم تمديد ساعات العمل لفترات طويلة للحفاظ على صحتك. ينص القانون على أنه من غير القانوني العمل أكثر من ٤٥ ساعة في الأسبوع و ١١ ساعة في اليوم. للعاملين في الورديات الليلية، والحوامل، والمرضعات، فإن ساعات العمل هي ٧,٥ ساعات كحد أقصى. إذا كان عمرك يتراوح بين ١٦ و ١٨ عامًا، يمكنك العمل لمدة أقصاها ٨ ساعات في الأسبوع و ٤٠ ساعة في الأسبوع. إن العمل لساعات إضافية يُعد مخالفة للقانون. وهذا ينطبق أيضاً على العمال الليليين والنساء الحوامل.

حلول لمشكلة ارتفاع درجة الحرارة:

أحد أول الإجراءات هو وجود نظام تهوية يتحكم في الحرارة والرطوبة في بيئة المتواجد فيها. بالإضافة إلى ذلك من اللازم القيام بالأعمال الأكثر إصداراً لحرارة قريباً من مخرج. ويجب القيام بفحوصات طبية بشكل منتظم. خلال هذه الفحوصات، يجب الانتباه إلى نسبة الأكسجين في الجو وما إذا كان هناك تغيير في هذه النسبة أم لا. يمكن تقليل تأثير الحرارة عن طريق وضع فواصل مثل حاجز بين العمال ومصدر الحرارة. يجب أن يكون هناك فترات استراحة متكررة وأن تكون هناك غرف باردة حيث يمكن الاسترخاء فيها وتوفير مشروبات باردة للشرب.



حلول مشاكل استخدام الآلات الاهتزازية:
من الضروري تنظيم ساعات العمل، بحيث لا يتم
تمديدها، وبحيث يتم إعطاء استراحات متكررة،
وإذا يضطر أحد إلى استخدام آلات الاهتزاز لفترة
طويلة. يجب أن يختار صاحب العمل آلات أقل
اهتزازاً. مثلاً، تسبب الرافعات الشوكية الكهربائية
اهتزازاً أقل للجسم من الرافعات الشوكية التي
تعمل بمحرك. ويجب التأكد من صيانة الآلات
الاهتزازية وفحصها والتحكم فيها.



حلول للمشاكل المتعلقة بالمواد الكيميائية:
يجب تقليل تعرضك للمادة الكيميائية من خلال اتخاذ تدابير التهوية اللازمة. يجب الحفاظ على نظافة مكان العمل، وعدم تناول الأطعمة والأشربة في نفس المكان الذي تعمل فيه. ويجب على صاحب العمل توفير معدات الحماية لمنع تعرضك بشكل مباشر للمواد الكيميائية. لا تلمس مواد كيميائية بدون قفاز أبداً. إذا كان هناك جرح في جلدك، يجب أن تحاول إغلاقه. خاصة عند استخدام الرصاص، حيث أن الرصاص يمكنه أن يدخل الجسم من خلال الجروح الموجودة على الجلد. وتذكر أنه في هذه الحالة يزداد خطر التسمم بالرصاص.

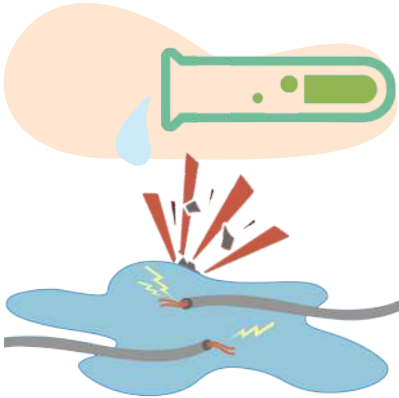


حلول للمشاكل المتعلقة بوضعية العمل:
يجب تعديل توضع أماكن الآلات التي
تستخدمها وترتيب محيطها بطريقة تمكنك من
العمل بشكل مريح. يجب إيجاد حلول لمنع
حمل الأوزان بطريقة يدوية. على سبيل المثال،
يمكن رفع الأوزان باستخدام نظام آلات. من
المهم تعديل بعض الأجهزة في مستوى منخفض
أو مرتفع وفقاً لطولك لضمان صحة العضلات
والهيكل العظمي. يجب استخدام حاميات
الشاشات في المركبات ذات الشاشات. يجب إجراء
فحوصات عينية للعمال الذين يستخدمون هذه
المركبات بانتظام.



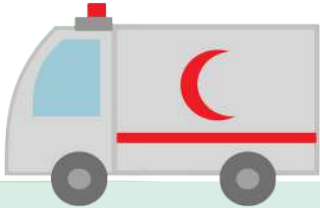
حوادث العمل

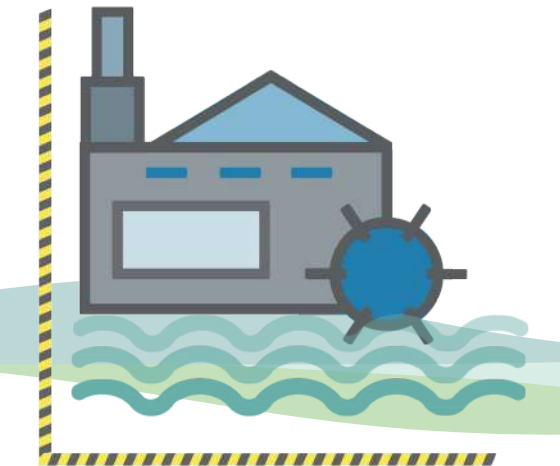
هناك خطر حدوث انفجار بسبب المواد الكيميائية المستخدمة في مجال عملك. وقد يؤدي عدم استخدام المعدات المناسبة للعمل وعدم صيانة هذه المعدات إلى وقوع حوادث. من الحوادث الشائعة حدوث صدمات كهربائية.



الوقاية من حوادث العمل

- يجب استخدام أدوات الحماية الشخصية.
- يجب القيام بتصليح وصيانة الآلات بشكل منتظم.
- يجب حماية الآلات باستخدام معدات وقاية الآلات ويجب ألا يتم استخدام الآلات دون هذه الواقيات.
- يجب أن تتم عملية فحص معدات السلامة بدون انقطاع.





انتبه!

لقد تعرضت لحادث عمل. ما هي حقوقك؟
لا تشمل الحوادث المهنية الحوادث التي تحدث
في مكان العمل فحسب، بل تشمل كل حالة
متعلقة بعملك وفي كل مرة تقوم بها بعملك أيضاً.
على سبيل المثال، إذا تعرضت أثناء استخدامك
للمواصلات المؤمنة من قبل مكان عملك والتي
تنقلك من وإلى مكان العمل إلى حادث فإن ذلك
يُعتبر حادث عمل.



إذا مضى ٣ أيام على وقوع الحادث، فيجب إعلام مؤسسة الضمان الاجتماعي. ومع ذلك، إذا كنت تعمل بشكل غير رسمي، يمكن لصاحب العمل تجنب القيام بهذه الالتزامات. ففي هذه الحالة، يمكنك تقديم مستندات تظهر وقوع حادث العمل. عليك بتقديم طلب عريضة إلى مديرية التأمين في المكان الذي وقع فيه حادث العمل. ستحيلك هذه المؤسسة إلى المستشفى للكشف عن الضرر الجسدي. من ثم يتم تحديد نسبة العجز بعد الانتهاء من الفحوصات المتعلقة بصحتك. اعتماداً على هذا المعدل، قد تحصل على معاش تعويضي أو راتب تعويضي دائم. يمكنك رفع دعوى تعويض مادي/معنوي على صاحب العمل، بسبب الأضرار التي لحقت بك. إذا تعرضت لحادث عمل، فإن صاحب العمل ملزم بالإبلاغ عن الحادث إلى وحدات السلامة والمؤسسات الصحية في المكان الذي يوجد فيه مكان عملك.

هام!

يجب على صاحب العمل دفع غرامة إذا قام بتوظيفك بشكل غير رسمي وهي أكبر من مبلغ التعويض الذي سيدفعه لك فيما إذا تعرضت لحادث عمل. لذا تذكر أن لديك بطاقة رابحة تخيف بها صاحب العمل عندما يهددك بفصلك أو عندما يحاول أن يغتصب حقك بأي شكل من الأشكال.



مثال على حالة:

ذهب العامل بالرش الرملي للزجاج والبالغ من العمر ٥٩ عاماً إلى المستشفى حيث كان يشكو من ضيق في التنفس وسعال وبلغم، وتم العثور على جرثومة السل في بلغمه. ونتيجة لذلك، تم علاجه من مرض السل. وقد أظهرت صورة الأشعة للصدر التي تم اخذها في نفس المستشفى أن العامل الذي تم تحويله إلى قسم الأمراض الصدرية مصاب بالسحار السيليسي. قام الطبيب بالاستفسار عن مهنة العامل كسبب محتمل لمرضه. تبين أن العامل الذي لم يعمل لمدة ٥ سنوات كان يمارس عمل الرش الرملي للزجاج لمدة ٧ سنوات. وبعد أن قام الطبيب بالاستفسار عن مهنة المريض، تم ايجاد الصلة بين المرض والمهنة. لا توجد معلومات عما إذا كان هناك عمال آخرون يعانون من مشاكل مماثلة في الأماكن التي عمل فيها العامل سابقاً.

كما أنه لا تتوفر أي معلومات عما إذا كانت قد اتخذت التدابير الأمنية أو ما إذا تم توفير معدات الحماية الشخصية. إن عدم اتخاذ صاحب العمل للاحتياطات اللازمة لخلو المكان من الغبار سبب للعامل مشاكل في الرئة. لذلك، يجب التحقيق بتقصير صاحب العمل ويجب تحديد جميع العمال الذين يعانون من مشاكل مماثلة في نفس مكان العمل وتعويض خسائرهم.







تم إعداد هذا الكتيب بدعم من الاتحاد الأوروبي كجزء من برنامج المنح لمؤسسة هرانت دينك. تقع مسؤولية المحتوى بالكامل على عاتق جمعية حملة الملابس النظيفة ولا تعكس وجهات نظر الاتحاد الأوروبي و/أو مؤسسة هرانت دينك.



حملة الملابس النظيفة العنوان

Kemankes Karamustafa Pasa Mahallesi, Halil Pasa Sokak, Ömer Abed
Han, Kat 4 No 4-3 Karaköy, 34420 Beyoğlu/Istanbul, Türkiye

رقم الهاتف: +90 212 251 99 79